

بتاريخ: 17 نوفمبر 2021 العدد: 654 المصدر: اليوم السابع (2021/11/9)

وزارة الصناعة: وقف استيراد المكونات الأساسية لصناعة

التوك توك



أعلنت وزيرة الصناعة والتجارة، نيفين جامع، في تصريحات خاصة لليوم السابع، أنه صدر قرار بوقف استيراد المكونات الأساسية للمركبات ذات الثلاث عجلات (توك توك) والتي تشمل كلا من القاعدة والشاسيه والمحرك.

[رابط الخبر](#)

الرأي

يعد التوك توك أحد وسائل المواصلات الأساسية التي يعتمد عليها المواطنون، لا سيما في المناطق الريفية والأماكن الشعبية الضيقة؛ فوفقا لبعض التقديرات يصل عدد مركبات التوك توك في مصر إلى نحو ٣ مليون مركبة. ولا تعد مصر هي الدولة الوحيدة التي تستخدم التوك توك كأحد وسائل المواصلات، حيث ينتشر وجوده في دول أخرى، وعلى رأسها الهند.

ولا يعد هذا القرار هو الأول من نوعه فيما يخص التوك توك في مصر، حيث لجأت الحكومة المصرية منذ عام ٢٠٠٨ إلى عدد من المحاولات لتنظيم عمل التوك توك منها فرض غرامات على المركبات غير المرخصة، وإصدار القانون رقم ١٢١ لسنة ٢٠٠٨ الخاص بتوفيق أوضاع التوك توك، والقرار الوزاري رقم ١٠٥ لسنة ٢٠١٤ والخاص بوقف استيراد السيارات ذات العجلات الثلاثة لمدة العام، ووقف استيراد مكوناتها لمدة ثلاثة أشهر، ثم القرار الوزاري ٤١٧ لعام ٢٠١٤ بوقف استيراد السيارات ذات الثلاث عجلات "التوك توك" والدراجات النارية وشاسيهاؤها بغرض الاتجار.

وبالرغم مما استهدفه هذا القرار الأخير من توفير وسائل نقل آمنة للمواطنين بإحلال الميني فان محل التوك توك، إلا أن أي قرار في هذا الصدد يجب أن يأخذ بعين الاعتبار تداعياته على كامل المنظومة المرتبطة بالتوك توك، من صناعات مغذية، وتجار قطاع الغيار، وسائقين، ومواطنين، وهو ما يثير عددا من التساؤلات:

- كيف سيتم التعامل مع سيارات التوك توك القائمة بالفعل والحاصلة على ترخيص؟
- كيف سيتم التعامل مع سائقي التوك توك الحاليين والذين ليست لديهم المقدرة على إحلال الميني فان محل التوك توك، وما مدى تأثير ذلك على ارتفاع معدلات البطالة؟

- هل الصناعات المغذية لصناعة التوك توك لديها القدرة على تغيير خطوط إنتاجها؟
- هل هناك خطة لتعويض تجار قطع الغيار عن الخسائر التي سيتكبدها؟
- هل الطاقة الإنتاجية للمصانع التي تنتج الميني فان كافية للإحلال الكامل لمركبات التوك توك؟

- ما مدى ملائمة الميني فان لاستخدامها في المناطق الداخلية والريفية؟
- هل هناك تكلفة إضافية سيتحملها المواطن عند استخدام الميني فان (سعر تذكرة الميني فان في مقابل التوك توك)؟

وأخيراً، في ظل تعدد التأثيرات المحتملة لقرار وقف استيراد مكونات التوك توك وإحلال الميني فان، التساؤل هو هل هذا القرار هو البديل الأمثل لمعالجة المشكلات المرتبطة بالتوك توك، أم أنه كان من الأولى البحث في الأسباب الكامنة وراء عدم فاعلية تنفيذ القرارات السابقة الخاصة بالتوك توك والتي استهدفت تقنين أوضاعه والعمل على معالجتها.

تنبيه هام:

أعد هذا التقرير لأغراض التوزيع للمركز المصري للدراسات الاقتصادية ولا يجوز نشره أو توزيعه دون موافقة كتابية من إدارة المركز، ولا تعد أي من البيانات أو التحليلات أو المعلومات الواردة بهذا التقرير توصية، كما أن ما ورد بالتقرير ليس اعتماداً للجدوى التجارية للنشاط موضوع التقرير ولا لقدرته على تحقيق نتائج معينة، وقد تم إعداد هذه البيانات والتحليلات بناء على وجهة نظر المركز والتي اعتمدت على معلومات وبيانات تم الحصول عليها من مصادر نعتقد بصحتها وأمانتها وفي اعتقادنا فإن المعلومات والنتائج الواردة تعتبر صحيحة وعادلة في وقت إعدادها، كما أن هذه البيانات لا يعتد بها كأساس لاتخاذ أي قرار استثماري والمركز غير مسئول عن أي تبعات قانونية أو استثمارية نتيجة استخدام المعلومات الواردة، ونؤكد أن أي أخطاء قد تكون وردت عند إعداد هذه البيانات هي من قبيل المصادفة وغير مقصودة.

© ECES 2021 المركز المصري للدراسات الاقتصادية
جميع الحقوق محفوظة.